

## ٤) التعليق على عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني //

### المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

في مجالس القراءة والتعليق على الرسالة القيمة للامام ابي عثمان الصابوني رحمة الله في اعتقاد اهل السنة اصحاب الحديث وكنا قد وقنا على قول المصنف في حكايته عن اعتقادهم فيما يتعلق اهل الكبائر - 00:00:00

فنبأ على بركة الله حيث وقنا ونسأله جل وعلا التوفيق والسداد والهدى والرشاد. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وسائر المسلمين. يقول الشيخ رحمة الله - 00:00:20

على ويعتقد اهل السنة ان المؤمن ان اذنب ذنوبا كثيرة صغار كانت او كبائر فانه لا يكفر بها وان خرج من الدنيا غير تائب منها ومات على التوحيد والاخلاص. فان امره الى الله عز وجل فانه لا يكفر به. بهذا - 00:00:40

احسن لان لما نقول لا يكفر بها فنحن نحكي الحق. لما نقول لا يكفر بها نحن نحكي الحكم حكما ناس يعني الاولى لاننا يكفر بها يلزم منه نفي الحكم عنه ويلزم منه الا يكفر - 00:01:00

الاخرون. اما اذا قلنا فانه لا يكفر بها ربما يتوهم متوجه انه في نفسه كافر لكن لا يكفر بها لعنة اخرى اذا اذلط الصواب فانه لا يكفر بها. نعم. احسن الله اليك. فانه لا فانه لا يكفر بها وان خرج من الدنيا - 00:01:20

غير تائب منها ومات على التوحيد والاخلاص. فان امره الى الله عز وجل ان شاء اعفى عنه وادخله الجنة يوم القيمة سالما غانما غير مبتلى بالنار ولا معاقبا على ما ارتكبه من الذنوب واكتسبه ثم استصحبه الى يوم القيمة. من الاثام والاذوار. وان شاء عفا عنه وعذبه مدة - 00:01:40

بعذاب النار واذا عذبه لم يخلده فيها بل اعتقه وارجعه منها الى نعيم دار القرار. هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة ان المسلم لا يكفر بارتكاب الكبائر. المسلم لا يكفر بارتكاب الكبائر الا في حالة واحدة. وهي اذا استحلها - 00:02:00

فالمستحل للكبائر عيادة بالله تعالى يكفر. اما غير المستحل سواء كان مصرا او كان تائبا ايا كان فانه لا يكفر بها. وهذه المسألة اجتماعية لم يعرف الخلاف الا من قبل الخوارج - 00:02:20

الذين كفروا بالكبائر وكفروا بالمعية. نعم. قال رحمة الله وكان شيخنا الامام ابو الطيب سهل ابن محمد الصعلوكي رحمة الله يقول المؤمن المذنب وان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها - 00:02:40

الكافر كيف يكون المسلم مع الكافر سواء في العذاب وهذا مسلم وهذا كافر. لا يمكن ابدا. وقد ضربنا لكم مثال ان الان هنا في في العالم في العالم في الدنيا. هناك سجون - 00:03:00

هناك سجن في اي بلد في امريكا في بريطانيا الكويت في الهند في اي مكان في سجن لاهل البلد وفي سجن لغير اهل البلد. لماذا يفرقون؟ لا يعاملون من ليس من اهل البلاد معاملة اهل البلاد حتى في - 00:03:20

فربك اكرم جل وعلا من ان يعامل من عرف توحيدك معاملة من جحد وحدانيته والوهبيته سبحانه وتعالى. وقد ثبت بذلك ثبت بذلك الاخبار والآيات والاحاديث. نعم ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقي فيها منكوسا في السلاسل والاغلال والانكال الثقال والمؤمن المذنب اذا ابتلي - 00:03:40

في النار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن. على الرجل من غير القاء وتنكيس ومعنى قوله لا يلقي في النار القاء

الكافر ان الكافر يحرق بدنه كله وكلما نضج جلده بدلًا غيره ليذوق العذاب كما بينه الله في - 00:04:10

كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلفهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب الاول من الخروقات ان الكافر يكون ملقى في النار منكوسا مسلسلا مغللا منكلا - 00:04:30

وال المسلم المذنب الموحد لا يكون كذلك. والوجه الآخر ان الكافر كلما حتى جلده غير. اما المسلم يعذب حتى يصبح فحما. كما في احاديث الشفاعة. نعم واما المؤمنون فلا تلفحوا وجوههم النار ولا تحركوا اعضاء السجود منهم اذ حرم الله على النار اعضاء سجوده. وهذا باجماع - 00:04:50

لا اعضاء السجون لا تحرق في النار وبذلك يعرف. نعم. ومعنى قوله ولا يبقى في النار بقاء اي كلمة من المعنى نكرة فهو مضاد. هذه قاعدة لغوية. نعم. ومعنى قوله ولا يبقى في - 00:05:20

النار بقاء الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا ولا يخلد ولا يخلد الله من مذنب المؤمنين في النار احدا. هذا الوجه الثاني هذا الاية الثالث هذا الوجه الثالث. نعم. ومعنى قوله لا يشقى بالنار شقاء الكفار. ان الكافر يبأسون فيها من رحمة الله - 00:05:40

ولا ولا يرجون راحة راحة بحال. واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم في فلا ينقطع طمعهم في رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة لأنهم خلقوها لها وخلقت لهم فضلا من الله ومنه. هذا الوجه الرابع ان الكافر - 00:06:00

من رحمة الله. واما المسلم فانه في النار ان بقي ابدا فانه لا يخلد في النار ولا يبأس من رحمة الله الوجه الخامس هو الذي ذكره ابن القيم رحمة الله ان اهل ان نار الكفار لا تخمد ابدا - 00:06:20

واما دار الموحدين فانه سيأتي عليه يوم لا بد ان لا يكون فيه احد. نعم. حكم تارك الصلاة عمدا قال ان هذه عناوين ليست من المصلي فلا نقرأها. نعم. ما نقرأها؟ لا. احسن الله. نعم. قال رحمة الله واختلف - 00:06:40

فلا نقرأ الحواجب لأنها ليست من المصلي. نعم. قال رحمة الله واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا كفره بذلك احمد بن حنبل وجماعة من علماء السلف رحمة الله واخرجوه واخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح المروي عن النبي صلى الله عليه - 00:07:00

وسلم انه قال بين العبد والشرك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر. القول بان تارك الصلاة كافر وانها من المسائل الخلافية بين اهل السنة هذا امر معلوم. وجمهور العلماء على ان جمهور العلماء - 00:07:20

متقدمين ان تارك الصلاة كافر وهو قول الصحابة باطل. واما من قال بان تارك الصلاة عبدا لا فوجه قوله اما على انه اذا ترك وقتا او وقتين لا المقصود الترك بالكلية. واما ان المقصود ان هؤلاء الذين قالوا ان تارك الصلاة - 00:07:40

عدل لا يكفر بالكلية لم يطلعوا على اجماع السلف واتفاق. قال عبدالله بن شقيق رحمة الله كان محمد صلى الله عليه وسلم لا يردون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. وهذه حكاية اجماع - 00:08:10

عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ولذلك الامام المروزي رحمة الله في تعظيم قدر الصلاة لما ذكر الاثار الكثيرة والآيات والادلة على حكم تارك الصلاة. ذكر بعد ذلك من يفهم من قول انه لا يكفر - 00:08:30

مثل قول الزهري ومما ومن ذلك ما يفهم من كلام الشاعر. الا ان المتأخرین من العلماء الجمھور على انه لا يكفي. وهو قول الشافعی

قاطبة والمالکیة والحنفیة وهو المعتمد في المذهب عند الحنابلة. ولكن الصواب والله اعلم ان ترك الصلاة بالكلية - 00:08:50

كفرا لا ينبغي ان يشتراب فيه. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد والشرك ترك الصلاة نعم. قال رحمة الله وذهب الشافعی واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله اجمعین قول على قول المروزی - 00:09:20

رحمه الله وهو من ائمة الشافعی فاذا كان المروزی من ائمة الشافعیة وقد نقل عن الشافعی القولين قوله معتبرا. نعم. الى انه لا يكفر به ما دام معتقدا لوجوبها. وانما يستوجب القتل كما يستوجبها - 00:09:40

عن الاسلام وتأولوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا كما اخبر سبحانه عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ولم يك تلبس بکفر فارقه ولكن تركه جاحدا له. هل تركه فعل ولا تركه - 00:10:00

هو اعتقاد الان يوسف عليه السلام يقول اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله او يقصد الاعتقادي ولا الترك الفعلي؟ لا فيقصد ترك الفعل.  
انا لا اصنام كما يرشد قوم هؤلاء - 00:10:20

هلا. اذا الكلام حتى في الترك ترك للاعتقاد. الاستشهاد به في غير محله. نعم ونبه على هذا الامام المروزي في تعظيم قدر الصلاة. وانت كنت معه لما قرينا العلم يذكر بعضه ببعض - 00:10:40

نعم ومن قول اهل السنة والجماعة في اكساب العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يمترون فيه ولا ولا يعدون من اهل الهدى ودين الحق من ينكر هذا القول وينفيه. اهل السنة والجماعة يعتقدون ان العبد وفعله مخلوق لله عز وجل - 00:11:00  
نحن مخلوقون لله وافعالنا مخلوقة لله. نحن نفعلها ونحن نباشرها. ونحن نكسيها نحن نريدها اما الخلق فهو فعل رب تبارك وتعالى.  
ولذلك يقول عز وجل والله خلقكم وما تعملون والله خلقكم وما تعملون. نعم. ويشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدینه ويضل من يشاء عنه لا حجة لمن - 00:11:20

اصله الله عليه ولا عذر له لديه. قال الله عز وجل قل فللهم الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال عز وجل ولو شئنا اتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لامرأة جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال عز وجل ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من - 00:11:50  
الجن والانس لا ينبغي ان يستجيب عاقل ان الهدایة بيد الله عز وجل. ولكن الله يهدي من يشاء ويظل من يشاء بناء على امور يصدر من المكلف. الله جل وعلا يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا - 00:12:10

نعم. فسبحانه خلق الخلق بلا حاجة اليهم فجعلهم فريقين فريقا للنعم فضلا وفريقا للجحيم عدلا. وجعل منهم قويا ورشيدا وشقيا وسعيدا وقربا من رحمته وبعبدا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:12:30  
اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي الشيباني رحمة الله اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان خلق - 00:12:50

احدكم يجمع في بطن امه؟ ما يصير حدثنا. قال حدثنا رسول الله الصادق المصدق انا فلك. لان اللغوية ان همزة ان تكسر بعد القول ومشتقات. وهمزة لا اكسرن كما قال ابن مالك - 00:13:10

بعد القول نعم احسن الله اليك الله يرحم زمانه لا لا يحطون نقط ولا يحطون شك ولا يحطونها مزاد ويقررونها صح حنا الحين شكل ونقط وكل شيء مع ذلك يعني يشكرون علينا لأن اصبحنا مع الاسف الشديد يعني في القراءة - 00:13:30  
اصبحنا اعاجل نعم ان خلق احدهم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة تم مثل ذلك ثم ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات. رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد. فوالذي نفسي بيده ان احدهم ليعمل - 00:14:00  
عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينها الا ذراع. ثم يدركهم ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينها الا ذراع ثم يدركهما ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل - 00:14:20

لها يعني ليس هذا كما يفهمه الجابرية جابرا لا والله وانما المقصود ثم يدركه ما سبق دور الكتاب انه سيختار الشقاوة والضلاله فيعمل بما علم الله منه انه يعمل وكتب له - 00:14:40

فيعمل بذلك فيدخلها. نعم. واخبر قال رحمة الله وابن راهويه قال ابنا عبد راهويون يقولون راهويون سيبويه نظر - 00:15:00  
ابراهيم الحنظلي هو ابن راهويه قال ابنا عبد راهويون يقولون راهويون سيبويه نظر - 00:15:20  
ونحو ذا كل اسم في اخره واو ياه اللغويون يفتحون الواو ويسكنون الياء اما اهل الحديث فانهم اذا رأوا في رواتهم شخصا اسمه منتهي بالواو والياء والهاء يقول ابوايا يفتحون الياء مخالفة لاهل الفرس الذين يقولون ويه قالوا اسم - 00:15:20  
اطار فلا يريدون ان ينسبوا الناس الى الشيطان فيقولون رابويا وليسوا وين؟ سيبويه ها نعم. يعني فاحنا نقرأها حنا على محدثين. حنا انا شخصيا لا اقرأ بالقراءة اللغوية. انا عندي اللغويون ينبغي اللغويون ينبغي ان يكونوا تابعين لاهل الحديث. شتقول يا ابو سعد؟

خفت خالد نعم هو ابن راهوية قال انبأنا عبد الصمد امام فرنسا يقول الامام احمد رحمه الله ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء الاربعة. وذكر واحدة من شيوخه وهو ابن - 00:16:20

مبارك. واثنين من اصحابه واسحاق وابو زرعة. وواحد من تلامذته وهو البخاري يقول ما اخذت خراسان مثل هؤلاء الاربعة. الامام اسحاق ويعقوب والامام اه ابن مبارك قبل ابو عبد الرحمن ثم ابو يعقوب اسحاق ابن راغوية ثم ابو زرعة عبد - 00:16:40

ثم ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ولحقنا به. على خير وعافية قال انبأنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله - 00:17:10

صلى الله عليه وسلم قال الشيخ مفلح ابن سليمان الرشيدى اسكنه الله الفردوس. كنا لا نعرف الرجال سألني عن واحد ما نعرفه يقول ما انتم رجال ما تعرفون الرجال. يقول علم الرجال لا يستطيعه الا الرجال. هذى - 00:17:30

الا نحفظ اسماء الرجال. ولكنه اول ما نهتم فيهم. نعم. كان يقول لي يقول لازم تحفظ اسم العالم لا حول ونسبة اذا لم يكن منسوبا

فلان ابن فلان او فلان الحامل او فلان كذا وتعرف احد الرواية عنه - 00:17:50

وتعرف احدا مشايخه على الاقل. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل عملوا عمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل النار فاذا كان عند موته فاذا كان عند موته تحول فعمل بعمل اهل النار - 00:18:10

فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهلي بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الجنة انه من اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل الجنة فاذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة. لو ان مدرسا - 00:18:30

بعد التدليس بشهر قال ترانا ابشركم اعرف اللي راسبها وحط اسمه عند وحط يعني اسمع عندي وابشركم انا اعرف اللي ناجح وحطيت اسمه عندي هذا المدرس قال هذا الكلام - 00:18:50

على الخبرة اللي عندي فذكر خمسة من الراسبين قال خمسة راسبين. وخمس ممتازين والفصل ثلاثة واحد تأكيد من الخمس الراسبين الخمس الممتازة هل الان هؤلاء الطلاب يقولون خلاص ما دام الاستاذ يعرف وحاط اسماء الراسبين ليش نذاكر ولا يذاكرون؟ يذاكرون - 00:19:10

تشرب اذا هذا علم الاستاذ يخبر عن علمه لا يعني الجير طيب الرب عز وجل يخبرنا عن علمه ما يعني انه يلزمها ويجبنا مثل ما يفهم الجبرية. طيب لما جاء وقت في نصف الفصل واذا ببعضها - 00:19:37

هؤلاء الطلاب اجتهدوا جاء الموجه الاول قال انا شايفك انت حاط اسم فلان وفلان في الراسبين هذا اجتهد قال ما عليه العبرة بالخواطيم. اعرف انه ما يحسب. انه راسه. وشاف واحد من المجتهدين كسلان - 00:19:58

قال انت حاط اسم الممتازين تراه كسلان قال لا مر عليها ظروف وراح تشوف في النهاية طلعت الاختبارات في النهاية هذولا خمس راسبين وهذولا خمس ممتازين. هل لهؤلاء الحق ان يعترضوا على الاسلام؟ ابدا - 00:20:18

كلام واضح ما لاحد للحق لان هذا خبر عن العلم والخبر عن العلم لا يعني الجابر. لابد ان نفهم هذا المعنى والا نصبح مثل الجبرية عيادة بالله. نعم. قال رحمه الله ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضر - 00:20:38

والحلو والمر بقضاء الله تعالى وقدره لا مرده لها ولا محيد عنها ولا يصيّب المرء الا ما كتبه له ربى له لو جاهد

الخلق ان ينفع المرء بما لم يكتبه الله لم يقدروا عليه ولو جاهدوا ان يضروه بما لم يقضه الله عليه لم يقدروا على ما ورد به خبر على لم - 00:20:58

على ما ورد به خبر عبدالله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يعني اهل السنة والجماعة يؤمنون بالقدر خيره وشره. حلوه ومره. مجملًا ومفصل. كله بقضاء الله وقدره - 00:21:18

وان الله اذا لم يرد نفع عبد لا يمكن ان ينتفع. وان الله اذا لم يرد ظر عبد لا يمكن احد ان يضره. الامور يد الله عز وجل له ملك السموات والارض - 00:21:38

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء اذا هذه المسألة راجعة الى قدرة الله عز وجل راجع الى قدرة الله سبحانه وتعالى وفضله واحسانه نسأل الله ان يعاملنا بفضل امين وباحسانه وكرمه وجوده نعم - 00:21:53  
قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضرهم فلا كاشف له الا هو وان يرتكب بخبيث فلا راد لفضله. ومن مذهب اهل السنة وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوجه منه نقص على على الانفراد - 00:22:17  
فيقال يا خالق القردة والخنازير والخنافي يا خالق القردة والخنازير والخنافس والجعلان. وان كان لا مخلوق الا والرب خالقه وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح تبارك وتعالى وخير في يديك والشر ليس اليك. ومعناه والله اعلم - 00:22:37

والشر ليس مما يضاف اليك افرادا وقصد احتى يقال حتى يقال لك في المناداة يا خالق الشر او يا مقدر الشر وان كان هو الخالق المقدر لها جميعا ولذلك اضاف الخضر عليه السلام اراده العيب الى نفسه فقال فيما اخبر اخبار الله تعالى عنه في قوله اما - 00:22:57

فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها. ولكن عييما نسبه الى نفسه. ولم ينسبه الى ربه ولما كان عييما قد يحتمل العيبة وقد يحتملها الحسنية قال فاردونا ولما كان خيرا محسنا قال فاراد ربك. ما جاب لنفسه شيء. صح ولا لا؟ نعم. ولم - 00:23:17  
ما ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك. ولذا قال مخبر عن ابراهيم عليه السلام انه قال اذا مرضت فهو يشفين. فاضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه. وان - 00:23:46  
كان الجميع منه جل جلاله. هنا لابد فيه من التفصيل. مثل ما نقول نحن الخالق هو الله عز وجل. فلا الا والله خالق لكن لا يقال ان الله يا خالق الاشياء الحقيقة لا يضاف هذه الاشياء الى الله عز وجل - 00:24:06

ولا الرب الى هذه الاشياء. من باب الادب. كذلك نحن نقول ما من مقتضي الا الله مقدر خيرا كان ام شر. هذه مسألة بالاجماع ما فيها خلاف بين اهل السنة. الشر والخير بتقدير الله - 00:24:26

بقضاء الله وقدره. لكن لابد ان تنتقد يقينا ان الله عز ليس في فعله شر ابدا. ولا في كما ليس في قوله شر ابدا اذا الشر كيف يكون في المقدار؟ لا الشر يكون في التقدير في المقدار وهذه من مفهومات العباد - 00:24:48

وهذه من مفهومات العبارة نحن الان نقول الشر والخير مقدم التقدير ما هو معناه ان الله هو الذي يفعل ولا مقدر اي ان الله عز وجل يخلقه. واما الایجاد والفعل وال مباشرة فهو من العبد. العباد هم الذين يكفرون - 00:25:18  
هم الذين يشكرون هم الذين يذنون الى اخره عيادا بالله من افعال الشر. فانتبه قد قائل طيب خلق الله عز وجل للنار ليس شر. خلق الله اي فعل فعله بنفسه او كان بامرها - 00:25:40

شرعى لا يمكن ان يكون شرا ابدا. او بامرها الكون لا يمكن ان يكون شرا ابدا لكنه قد يكون مراده الكوني فيه شر. وذلك لحكمة. خلقه لا بليس ليس شرا في نفسه - 00:26:00

يعنى الان لو ان انسانا صنع قلما لا يقال هذا شر او خير. بالنسبة لنا نحن وان كان نحن بالنسبة لخلق الرب تبارك وتعالى قل كل فعل من الرب خير. طيب لو ان انسان صنع القلم - 00:26:18

صنع القلم يوصف بأنه خيط. طيب يمكن واحد يأخذ القلم ويكتب به شهادة سوقة. هذا لا يعني ان الصانع هو الذي ایش؟ عمل الزور فابليس الذي اراد الشر الله عز وجل علم انه يريد الشر فلم يمنعه لحكمة - 00:26:38

والا الله عز وجل ليس في فعله شر ابدا. كما ليس في قوله شر ابدا. الباب واحد ها احفظ هذا باب شرعى وهذا باب فعلى. الباب الشرعي القولي ليس فيه شرط فالباب الفعلى ليس فيه شرط - 00:26:58

فيجب على الانسان يعتقد هذا الاعتقاد. ليس في فعل الرب شر ابدا. اي اما في تقدير الله فنعم. الخير والشر مقدر من الله. نعم. قال رحمه الله وكذلك من مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مرید لجميع اعمال العباد خيرها - 00:27:18

وشرها لم يؤمن احد به الا بمشيئته ولم يكفر احد الا بمشيئته. ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم

جميعا ولو شاء ان لا يعصى ما خلق ابليس فكفر الكافرين وايمان المؤمنين والحاد الملحدين وتوحيد الموحدين - 00:27:39  
وطاعة المطيعين ومعصية العاصين كلها بقضائه سبحانه وتعالى وقدره وارادته ومشيئته. واراد كل ذلك وشاءه وهو يرضي الايمان  
ويرضي الايمان والطاعة ويُسخّط الكفر والمعصية ولا يرضيها. قال الله عز وجل ان تكفروا ان تكفروا - 00:27:59  
فإن الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر وإن تشكروا يرضي لكم. كما ذكرنا في الامس الله جل وعلا له اراده شرعية هذه محبوبة له  
سبحانه وله اراده كونية هذه الارادة الكونية لا تلزم المحبة. فالله - 00:28:19

اما كوننا لحكمة ولا يلزم ان يحبها. اما ما اراده شرعا فلابد ان يكون محبوبا له اراد مننا الصلاة فهي محبوبة له. اراد من ابي جهل ان  
يؤمن بهذه محبوبة له. اراد من - 00:28:39

ابي جهل الكفر بهذه ليست محبوبة له لأن الكفر الله لا يحبه. نعم. قال رحمة الله ويعتقد ويشهد اصحاب الحديث بأن عوّاقب العباد  
مبهمة لا يدرى احد بما يختتم له ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل - 00:28:59  
لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان على اسلام ام على كفر ولذلك يقولون انا مؤمنون الله اي من المؤمنين  
الذين يختم لهم بخير ان شاء الله. الاستثناء لاجل الخاتمة نبه عليه شيخ الاسلام ان الاستكمال - 00:29:19  
الخاتمة ليس من اه قول السلف. وانما الاستثناء لاجل الخاتمة قال به بعض المتأخرين. ومنهم الامام ابن عثمان الصابوني رحمة الله  
والا فالسلف حينما يقولون انا مؤمنون ان شاء الله يقصدون البركة ويقصدون عدم كمال الاعمال عندهم - 00:29:39  
ولا يأس ان الإنسان يستثنى لاجل الخاتمة ما في بأس. ولكن لابد ان ندرك انه لا احد يعلم على اي شيء يختتم هنا لا احد يدرى على  
شيء يختتم له. ولهذا لا ينبغي ان احكم لمعين بأنه من اهل الجنة ولا لمعين بأنه من اهل النار - 00:29:59

من المسلمين. اما من الكفار فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار اي مشرك اذا تيقنت هذا هو الشرط.  
اذا تيقنت انه مات على الشرك. فهذا لا تشک انه من اهل لا - 00:30:19

لا تشک الا انه من اهل النار بل هو يقينا من اهل النار. نعم. قال رحمة الله ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبة الجنة  
فان الذين سبق القضاء عليهم من الله انهم يعذبون بالنار مدة لذنبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها. فانهم يردون اخيرا -  
00:30:39

من الجنة ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا من الله ومنه. ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار لا ينجو منها ولا  
يكون لمقامه فيها منتهى. نعم. هذا مثل ما سمع. فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعیانهم فان  
اصحاب - 00:30:59

الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم لرسول الله للرسول صلى الله عليه وسلم فيما ذكره ووعدهم له. ووعده لهم. فانه صلى الله  
عليه وسلم ما مشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك والله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبة. وبيان ذلك في  
قوله عز وجل - 00:31:19

العالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من رسول. وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة  
وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد وابو عبيدة بن الجراح - 00:31:39  
هؤلاء العشر المشهورون بالعشر المبشرين بالجنة لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة في حديث واحد. هذا وجه  
تسميتهم بالعشرة. والا فهناك صاحبة اخرين كثيرون مبشرون عيابهم بانهم في الجنة. مثل بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لخدیجة  
لعاشرة لزوجاته - 00:31:59

آفاطمة الحسن والحسين نعم. وكذلك قال لثابت ابن قيس بن شماس انه من اهل الجنة. قال انس بن مالك فلقد كان يمشي بين  
اظهارنا ونحن نقول انه في الجنة ومن اهل الجنة. وشهد لسعد ابن معاذ بأنه في الجنة. نعم - 00:32:23  
ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وانهم هم الخلفاء  
الراشدون الذين ذكر النبي الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد بن جمهان عن عن سفينة الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم قال -

امسک خلافة ابی بکر سنتین وعمر عشرا وعثمان اثنتي عشر ثنتي عشر وعلي ستة. وبعد انقضاء ايامهم الامر الى الملك الى الملك العظيم على ما اخبر عنه الرسول صلی الله عليه وسلم. ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابی بکر رضي الله عنه بعد وفاة رسول -

00:33:03

صلی الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه. وقولهم قاطبة رضيهم رسول الله صلی الله عليه وسلم لدينا فرضينا دنيانا يعني انه استخلفه في اقامة الصلاة المفروضات بالناس ايام مرضه وهي الدين فرضينا خليفة لرسول الله صلی الله عليه -

00:33:23

سلم علينا في امور ديننا دنيانا. هذا من عظيم فقه الصحابة. انهم رحمهم الله يعلمون ان الذي ينبغي ان يقدم كان فيه امور الدنيا هو المقدم في امور الدين. بخلاف اهل الدنيا اليوم. نعم. يريدون ان يقدموا اهل الدنيا في الامور الدينية -

00:33:43

هذا من العجائب والغرائب. نعم. وقولهم قدمك رسول الله صلی الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخرك وارادوا انه صلی الله عليه وسلم قدمك في الصلاة بنا ايام مرضه فصلبنا وراءك بأمره فمن ذا الذي يؤخرك بعد تقديمك ايها؟ سبعة ايام وانت تتبع -

00:34:03

وابو بکر يصلي بالناس رضي الله عنه. ورسول الله صلی الله عليه وسلم لا يخرج اليهم. وأشار الى الناس ان يصلي فيهم ابو بکر. نعم وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابی بکر في كل في حال حياته -

00:34:23

ما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده. فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه. والله فانتفعوا بمكانه انتفعوا بمكانه والله احسن الله اليكم. فانتفعوا بمكانه والله وارتفعوا وارتفعوا به وعزوا -

00:34:43

وعزوا وعلو بسببه حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بکر استخلف لما عبد الله ولما قيل له ما هي ولما قيل له ما يا ابا هريرة ما تقول قام بحجة بحجة صحة قوله فصدقه فيه -

00:35:04

الرغبة ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابی بکر رضي الله عنه رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام واعظام شأنه -

00:35:24

واعظام شأنه وعده. ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه. ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه حين عرفه ورآه كل منهم رضي الله عنه احق الخلق ووالاهم في ذلك الوقت بالخلاف -

00:35:42

ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين الذين اللحاد ورد به اللحاد. ورد؟ نعم. ما في عندي انا. ولا علم. هذا مفهوم من السير. نصر -

00:36:03

الله بهم الدين وكسر بهم والحاد. نكتب شنو؟ ما في شي. ما ما نخلي نخلي اللحاد نقرأها؟ لا. نقرأ مثل ما هو نسأل الله بهم الدين بعدين تقول بياض اللحاد. الذين نصر الله بهم الدين بياض اللحاد. وقهق وقصر بمكانهم -

00:36:27

وقوى بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم للحق الاعلام ونور بضيائهم ونورهم وبهائهم الظلم وحق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلفن الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي -

00:36:47

قضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا وفي قوله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. الى قوله كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه الزراء ليغطي بهم الكفار. فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم ورعى حقهم وعرف فضلهم فاز في الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم -

00:37:07

الى ما نسبهم اليه الروافض والخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهاكين. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم لعنة الله وقال من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فبغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله -

00:37:31

كيف يكون لمسلم ان يبغض تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم ان يبغض من رباهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون لمسلم ان يبغض من نشر الله بهم الدين - 00:37:51

وكسر الله بظهورهم واكتافهم الكفار وكسر الله بهم كسر وكسر الله بهم قيصر. نعم قال رحمة الله ويرى اصحاب الحديث 00:38:06 الجمعة والعبيد وغیرهم من الجمعة والعبيد من الصلوات خلف كل -

ما من مسلم برا كان او فاجرا ويرون جهاد الكفرة معهم بالامام المسلم امام الحاكم الامام الحاكم اذا صلى الناس او الامام المعين اذا صلى بالناس نعم ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فجرة ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح وبسط العدل في الرعية ولا يرون الخروج - 00:38:30

عليهم بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور والحيف ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العادل. هذا من عقائد اهل السنة هم يرون وجوب الجهاد مع ائمة المسلمين وحكامهم. واما الجهاد بدون امام للمسلمين فهذا - 00:38:58

غوغائية نعم. ويرون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير الالسنة عن ذكر ما يتضمن عيبا ونقاصا - فيهم ويرون الترحم على جميعهم والموالاة لكافتهم وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجه رضي الله ازواجه رضي الله عنهم والدعاء لهم - 00:39:18

ومعرفة فضلهن والاقرار بانهن امهات المؤمنين. وهن من اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا من الله الذين انزل الله فيهم انما 00:39:38 فيزيد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. نعم. ويعتقدون ويشهدون ان -

ان احدا لا تجب له الجنة وان كان عمله حسنا وعبادته اخلص العبادات وطاعته اذكي الطاعات وطريقه مرتضي الا ان يتفضل الله عليه فيوجبها له بمنه وفضله. اذ عملوا الخير الذي عمله لم لم يتيسر له الا بتيسير الله عز اسمه - 00:39:57

فلو لم ييسره له لما لم يتيسر ولو لم يهده لفعله لم يهتدى له ابدا بجهده بجهده وجده. قال الله عز وجل ولو لا فضل الله 00:40:16 عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا ولكن الله يذكر من يشاء -

شاء وقال مخبرا عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهندي لولا ان هدانا الله. وفي اثار سواها ويعتقدون 00:40:34 ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل اجل لك. احسن الله اليكم -

ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجل وان نفسا لن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. واما انقضى اجل المرء فليس 00:40:51 الا الموت وليس له منه فوت قال الله عز وجل ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال وما كان لنفس ان -

الا باذن الله كتابا مؤجلا. ويشهدون ان من مات او قتل فقد انقضى اجله المسمى له. قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرزا 00:41:11 الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال اينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. علي من عقائد اهل السنة من الموت بسبب -

هاري اجل واما السبب المباشر للموت فهذه اسباب لا تنتج الموت هذه اسباب جعلها الله عز وجل والا فان الموت اه سببه انتهاء الاجل 00:41:31 خلافا للمعتزلة نعم قال رحمة الله ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين يوسمون للادميين ويقصدون استذللهم فيترصدون لهم قال الله عز -

عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعتموه انكم لمشركون. وان الله يسلطهم على من يشاء ويعصم من 00:41:58 كيدهم ومكرهم من يشاء. قال الله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركتهم في الاموال والآولاد وعدهم

يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى بهم 00:42:18 يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه. ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا الا انهم لا يضرون احدا الا باذن الله - الله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ومن سخر منهم واستعمل السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى الا

فقد كفر بالله جل جلاله. هذا بالاجماع ما بينهم خلاف. وانما الخلاف في من استخدم السحر الذي هو خفة اليماء. هل - [00:42:38](#)  
يكرر بذلك او لا؟ فالجمهور على ان ما يسمى سحرا يكفر به صاحبه والشافعي يقول يصف لنا سحره فان كان كفرا كفر والا عسر. نعم.  
ومن سحر منهم واستعمل السحر - [00:42:58](#)

قررت ووصف واذا وصف ما يكفر به استتيب فان تاب والا ظربت عنقه وان وصف ما ليس بكفر او تكلم بما لم يفهم  
نهي عنه فان عاد عذر وان قال السحر ليس بحرام وان اعتقد اباحته وجبت وانا اعتقد - [00:43:15](#)  
وان احسن الله اليك. وان قال السحر وان قال السحر ليس بحرام. وانا اعتقد اباحته. وجب قتله لان استباح لان استباح ما اجمع  
المسلمون على تحريمه. السحر كفر كما قال الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. نعم - [00:43:36](#)  
ويحرم اصحاب الحديث المskر من الاشربة المتخذ من العنبر او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك. مما يskر كثيرة  
قليلة وكثيرة وينجسونه ويوجبون به الحد. ويرون مسألة فقهية - [00:43:56](#)

ذكرها المصنف لانها من ميزات اهل الحدث لا ويرون المسارعة الى اداء الصلوات المكتوبات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من  
تأخيرها الى اخر الاوقات احرزا للاجور احرزا للاجور الحميـدة بها. احرزا للاجور الحميـدة بها والمثوابات. الحميـدة التي حملت لاجلها.  
نعم - [00:44:14](#)

قال رحمة الله يوجبون قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام ويأمرن باتمام الركوع والسجود حتما واجبا ويعدون ويعدون اتمام الركوع  
والسجود بالطمأنينة فيهما والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمأن به وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدين  
مطمئنين فيه. من اركان الصلة التي لا تصح الا بها. ويتوافقون بقيام - [00:44:39](#)  
الليل للصلوة بعد المنام وبصلة الارحام على اختلاف الحالات وافشاء السلام واطعام الطعام والرحمة على القراء والمساكين والایتام  
والاهتمام بامور المسلمين من والتعفف والتعفف في المأكل والمشرب والمنكح والملبس والسعـي في الخيرات والامر  
بالمعروف والنهـي عن المنكر والبـادر الى - [00:45:06](#)

فعل الخيرات اجمع واتقاء شر عاقبة الطمع ويتوافقون بالحق وبالصبر. ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدال في الله  
الخصومات فيه ويجانبون اهل البدع والضلالات ويعادون اصحاب الاهواء والجهالات ويقتدون بالنبي صلـى الله عليه وسلم وباصحابه  
الذين هم كالنجوم بآيـهم اقتدوا كما كان رسول الله صلـى الله عليه وسلم يقول فيهم - [00:45:26](#)  
المقصود ان الصحابة كالنجوم بآيـهم اهـتـدى الانـسان اهـتـدى يعني في حال الاختلاف. في حال الاختلاف فـانـه يـسعـه ان يـقتـدى باـيـ واحد  
منهم نـعـم ما لم يكن قوله مـرجـحاـ قد خـالـفـه جـمـاهـيرـ الصـحـابـةـ؟ لا - [00:45:53](#)

ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكون من الدين المتبـين والحق المـبين  
ويبغضون اهل البدع الذين احدثـوا في الدين ما ليس منه ولا يـحبـونـهم ولا يـصـحـبـونـهم ولا يـسـمـعـونـ لهم ولا يـجـالـسـونـهم ولا  
يـجـادـلـونـهم في الدين ولا يـنـاظـرـونـهم - [00:46:12](#)

ويرون صون اذانهم عن سماع ابـاطـيـهمـ التي اذا مـرـتـ بالاذـانـ وـقـرـتـ فيـ القـلـوبـ ضـرـتـ وـجـرـتـ اليـهاـ منـ الوـسـوـاسـ الفـاسـدةـ ما  
جرـتـ وـفـيـهـ انـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـوـلـهـ وـاـذـ رـأـيـتـ الـذـيـنـ يـخـوـضـونـ فـيـ اـيـاتـنـاـ فـاعـرـضـ عـنـهـمـ حـتـىـ يـخـوـضـواـ فـيـ حـدـيـثـ غـيـرـهـ - [00:46:32](#)  
وعـلامـاتـ الـبـدـعـ مـنـاظـرـةـ اـهـلـ الـبـدـعـ لـيـسـ مـنـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الاـ فـيـ حـالـتـيـنـ.ـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ انـ يـلـجـأـ اـنـ يـضـطـرـ وـالـيـهـ  
اضـطـرـابـ وـالـحـالـةـ الـثـانـىـ انـ تـكـونـ الـمـنـاظـرـةـ عـنـ الـاـمـامـ قـهـراـ نـعـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـمـهـ عـلـامـاتـ الـبـدـعـ عـلـىـ اـهـلـهاـ ظـاهـرـةـ بـادـيـةـ.ـ وـاـظـهـرـوـاـ اـيـاهـمـ وـعـلامـاتـهـ شـدـةـ - [00:46:53](#)

معـادـاتـهـ لـحـمـلـةـ اـخـبـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاحـتـقـارـهـ لـهـمـ وـاسـتـخـفـافـهـ بـهـمـ.ـ وـتـسـمـيـتـهـ اـيـاهـمـ حـشـوـيـةـ وـجـهـلـةـ حـرـيـةـ وـمـشـبـهـةـ  
اعـتـقادـاـمـنـهـمـ فـيـ اـخـبـارـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ بـمـعـزـلـ عـنـ الـعـلـمـ وـانـ الـعـلـمـ مـاـ يـلـقـيـهـ الشـيـطـانـ اليـهـ مـنـ نـتـائـجـ - [00:47:23](#)  
مـنـ نـتـائـجـ عـقـولـهـمـ الـفـاسـدةـ.ـ وـوـسـاـوسـ صـدـورـهـمـ الـمـظـلـمـةـ وـهـوـاجـسـ قـلـوبـهـمـ الـخـالـيـةـ عـنـ الـخـيـرـ الـعـاطـلـةـ.ـ وـكـلـمـاتـهـمـ وـحـجـجـهـمـ بـلـ شـبـهـهـمـ

الداحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فااصمهم فااصمهم واعمى ابصارهم. ومن يهد الله فما له من - 00:47:43

اكرم ان الله يفعل ما يشاء سمعت الحكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا علي البدع من اشهر علامتهم استهزاؤهم باهل الحديث استهزاؤهم بهذا الحد وانا اذكر اني خطبت مرة في احد المساجد في باكستان وبعد الخطبة جاءني رجل قال الظاهر انك وهاه - 00:48:03

قلت له ليش؟ قال ما قلت في الخطبة الا قال الله قال الرسول هذه علامات الوهابية. انعم واكرم يا اخي ايش تريدين؟ تريدين اجيب لك نجيب لك تحاليل سياسية؟ الله المستعان. نعم. قال رحمة الله سمعت الحكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا علي - 00:48:27 الحسين ابن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه. صدق والله. نعم. قال وسمعت الحكم رحمة الله - 00:48:47

يقول سمعت ابا سمعت ابا الحسين محمد ابن احمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت ابا اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذى يقول كنت انا روی احمد بن الحسن الترمذى عند امام الدين ابی عبد الله احمد بن حنبل فقال له احمد بن احمد ابی الحسن يا ابا عبدالله ذكرروا لابن - 00:49:07

ابی قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء فقام ابو عبد الله احمد بن حنبل وهو ينفض ثوبه ويقول زنديق زنديق حتى دخل البيت. مع ابی قتيلة هذا مشهور. كان في مكة يعظ الناس. نعم. قال رحمة الله - 00:49:27 وسمعت الحكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى يقول سمعت ابا نصر ابی سلام ابی سلام الفقيه يقول ليس شيء اتقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سمع الحديث ورواياته باسناده - 00:49:47

قال وسمعت الحكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا ثم التفت - 00:50:04

الينا وقال ما قلت لاحد قط لا تدخلوا داري الا هذا. وسمعت الاستاذ ابا منصور محمد بن عبد الله بن حمداد. العالم الزاهد رحمة الله يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد المقرئ الرازي يقول قرأ على عبد الرحمن بن ابی حاتم الرازي وانا اسمع سمعت ابی يقول - 00:50:23

عنى به الامام في بلده ابا حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي يقول عالمة اهل البدع الواقعة في اهل الالثار وعلى قامت الزنادقة تسمية اهل الالثار حشوية ي يريدون بذلك ابطال الالثار وعلامة القردية تسميتهم اهل السنة مجبرة - 00:50:43 وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة الراافضة تسميتهم اهل الالثار نابتة وناصبة. قال ابو عثمان قل تؤناء وكل ذلك عصبية عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اهل الحديث. قال ابو عثمان قلت - 00:51:03 انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة ولا يلحقهم شيء منها فضلا من الله ومنة سلوكهم مسلك المشركين الله مع لعنهم الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مقسم القول فيه فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم - 00:51:23

شاعرا وبعضهم مجنونا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مخترقا كذا با. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعايب بعيدا بريئا ولم يكن الا رسول مصطفى نبيا قال الله عز وجل انظر كيف ظربوا لك الامثال فظلوها فلا يستطيعون سبيلا - 00:51:43 المبتدة خذلهم الله واقتسموا القول في حملة اخباره ونقرأ ونقلت اثاره ورواية احاديثه المقتدين به المهددين بستته المعروفة باصحاب الحديث فسمائهم بعضهم حشوية وبعضهم مشبهة وبعضهم نابتة وبعضهم ناصبة وبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصابة من هذه - 00:52:03

المعايب بريء زكية نقية وليسوا الا اهل السنة المضية والسيره المرظية والسبل السوية والحجج البالغة القوية قد الله جل جلاله لاتباع

كتابه ووحيه وخطابه. واتباع اقرب اوليانه والاقنداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها - 00:52:23

بالمعرفه من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمه سنته وجعلهم من اتباع

اقرب اوليانه بياض واكرمهم واعزهم عليه وشرح صدورهم لمحبته ومحبة ائمه شريعته وعلماء امته واكرمهم واعز - 00:52:43

عليه صفة. احسن الله اليكم. واكرمهم واعزهم عليه وشرح صدورهم لمحبته ومحبة ائمه شريعته وعلماء ما هي امتى؟ ومن احب

قوما فهو معهم يوم القيمة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - 00:53:03

واحدى علامات اهل السنة حبهم لائمه السنة وعلمائها وانصارها واوليانها وبغضهم لائمه البدع الذين يدعون بين يد الذين يدعون الى

النار ويدلون اصحابهم على دار البواري وقد زين الله وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء - 00:53:25

السنة فضلا منه جل جلاله ومنة. نسأل الله ان يجعلنا منهن. اه فظلا منه جل جلاله فظلا منه جل جلاله ومنة او ومنه. نعم. احسن الله

اليكم. تقرأها منه؟ لا ما يحتاج. مم. قرينا. اخبرني - 00:53:45

الحاكم قال رحمه الله اخربنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اسكنه الله وايانا الجنة. حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن الفضل المزكي حدثنا

احمد بن سلمة قالقرأ علينا ابو رجاء قتيبة ابن سعيد كتاب الايمان له. فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك

بن انس - 00:54:05

اوذاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشريكه ووكيعا ويعبي بن سكين شريك القاعة. احسن الله اليك. طبعا كتاب الايمان الامام

ابو رجب ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف البغدادي ابو رجب الخولاني. هذا بلد - 00:54:25

من نفس البلدة اللي انا ولدت فيها. وولد في بغلان يعني ارض الغابات. وتوفي في بغلة. رحل عنده قال عمره عشرون سنة

ورجع الى بغلان بعد ما صار عمره ستين سنة مرتحل يطلب العلم وينشر العلم - 00:54:41

آآكتاب الايمان له مفقود مع الاسف. نعم قال رحمه الله وابا الاحوص وشريكه ووكيعا ويعبي بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي فاعلم

انه صاحب سنة قال احمد بن سلمة رحمه الله فالحق - 00:55:01

بخطي تحته ويعبي ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن يحيى الليثي النيسابوري. واحمد ابن حنبل الشيباني. اسحاق ابي

ابراهيم راغوي الحنظلي الهروي. نعم. واسحاق بن ابراهيم بن راهويه فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليها - 00:55:16

اهل نيسابور وقال هؤلاء القوم يبغضون يحيى بن يحيى فقلنا يا ابا رجاء ما يحيى ابن يحيى ما يحيى ابن يحيى قال رجل صالح

امام غاوية راوية الموطأ من اشهر الناس رواية للموطن في عيسى. نعم. قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق بن - 00:55:36

امام واحمد بن حنبل عندي اكبر من سميتهم كلهم. وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة القائل من الشيخ ابو عبد الله الحاكم. نعم.

وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمه اهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهديهم

يهتدون ومن جملتهم ومتبعيهم وشيعتهم انفسهم يعودون - 00:56:02

وفي اتباعهم وفي اتباعهم اثارهم يجدون جماعة اخرين منهم باتباعهم اثارهم يجدون احسن الله اليكم. وفي اتباعهم اثارهم يجدون

جماعه اخرين منهم محمد بن ادريس الشافعي المطibli الامام المقدم والسيد معظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة الموفق

الملقب المالمهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من - 00:56:31

النصر لهم والذب عنهم ما لم يعمله احد من علماء عصره. ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد ابن جبير والزهري

والشعبي ايها التيميم ومن بعدهم كالليل المقصود به ابراهيم. ابن يزيد ابن ابراهيم التيممي ابن تيمية ابي بكر نعم. ومن - 00:57:01

من بعدهم كاليث ابن سعد المصري والوازاعي والثوري وسفيان بن عيينة الهمالي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ويونس بن عبيد

وایوب السخطياني وابن عون ونظرائهم ومن بعدهم مثل يزيد ابن هارون الواسطي وعبد الرزاق بن همام الصناعي وجlier بن عبد

الحميد الظبي الظبي - 00:57:21

ومن بعدهم مثل محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن حجاج القشيري وابو داود السجستاني. وابي

زرعة الرازي وابي حاتم الرازي وابنه ومحمد ابن مسلم كل ابنه وارا الرازي ومحمد ابن اسلم الطوسي وابي سعيد عثمان ابن سعيد

والامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري الذي كان يدعى امام الائمة والعمري كان امام الائمة في عصره ووقته. وابي يعقوب وابي يعقوب اسحاق ابن اسماعيل البستي والحسن نعم احسن الله اليك الظاهر ان هذا من كلام ابو عثمان نعم - [00:58:02](#)  
وابو يعقوب اسحاق بن اسماعيل البوستي والحسن بن سفيان الفسوبي وجدي من قبل ابوي ابي سعد من قبلها هوية ابى سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي وابي حاتم عدي بن حمدوية الصابوني وولديه سيفي السنة بعد الله الصابوني - [00:58:22](#)  
وابي عبدالرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكون بها ناصرين لها داعين اليها الدالين عليها. ونحن نزيد على هؤلاء ونقول ان من علامات السنن بعد ذلك ان يكون محبًا لمن نصر - [00:58:44](#)

ولم يثبت عن أحد منهم بما يضادها رضا. نعم واتفقوا مع ذلك على القول بقهر أهل البدع وأذلاهم واحزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقرب الى الله عز وجل بمحابيتهم ومجايرتهم. قال الاستاذ الامام رحمة الله وانا بفضل الله عز وجل ومنه - 01:00:05

متبع لثارهم مستضيف بانوارهم ناصح لاخوانه واصحابه الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين والمناكير من المسائل التي ظهرت وانتشرت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة المحرر وبدعوه - 01:00:30

لکذبواه واصابوه بكل سوء ومكر ومکروه. ولا يغرن اخوانی حفظهم الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان وفور اهل الباطل وقلة عدد اهل الحق من علامات اقتراب اليوم الحق. اذ الرسول المصطفى صلی الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة واقترابها ان

وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الارض احد لا تقوم الساعة الارض احد يقول الله - 01:01:10

العرضي بتقدير في الارض وفي الارض احد يقول الله او يقول لا الله الا الله. يعني في محدثون نعم قال رحمة الله ومن تمسك اليوم  
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان اجره واوفر واكثر - 01:01:30

من اجل من جرى على هذه الجملة من اوائل الاسلام والمملة في اوائل الاسلام والمملة اذا رسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين قيل خمسين منهم قال بل منكم. لا شك ان المتمسك بالسنة في هذا الزمان له اجر خمسين من الصحابة. ولكن هذا لا يعني انه افضل - 01.01.50

ومنهم وإنما الاجر لا يلزم منه المفاضلة. نعم. وإنما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن لا لمن يعمل بسنته عند فساد امتى. قال ابو عثمان رحمة الله وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابى عبد الله محمد ابن عدي ابن حمدوی - 01:02:10

محمد هذا اتفقنا عليه قبل صراحة. نعم. ابن عدي ابن حمدو الصابوني رحمه الله اخبرنا ابو العباس الحسن بن صفان النسوی ان  
العباس بن صبیح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار ابن - 01:02:30

نعم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني رحمه الله قال اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الداغولي  
قال سمعت محمد ابن حاتم المظفري يقول سمعت سمعت عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية الضرير يحدث هارون - 01:03:10  
رشيد فحدثه بحديث ابي هريرة احتج ادم وموسى. فقال علي بن جعفر كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوثب به هارون  
وقال احدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف؟ قال فما زال يقول حتى سكن عنه. الله - 01:03:30

قال هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق ويقابلها بالقبول فتح  
الكاف. اما بضم الكاف فمعنىه قبيح انتبه احسن الله اليكم. نعم. قال رحمه الله هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويقال - 01:03:47

بالقبول والتسليم والتصديق وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله  
مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف عن على - 01:04:13

طريق الانكار له والاستبعاد عنه ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول صلى الله عليه وسلم. هارون الرشيد  
رحمه الله ومن خلفاء المسلمين الصالحين. وقد كذب حوله الاخباريون من الرافضة وغيرهم. وافترو عليه - 01:04:29  
الا فهو من صلحاء خلفاء المسلمين. حتى ان بعض العلماء يعده في العباسين كعمر ابن عبد العزيز في الاموي احفظ هذا عندي.  
هارون الرشيد يعد في العباسين كعمر بن عبد العزيز في الامويين ما عدا معاوية فانه صحابي وفضل الصحابة لا يدرك. نعم -  
01:04:49

الله سبحانه من الذين يستمدون القول فيتبعون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة حياتهم بالكتاب والسنّة وتجنبنا الاهواء المضلة  
والاراء المضمرة قلة والاسوء المذلة فضلا منه ومنه. نعم. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم  
- 01:05:15

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولكم ما ازدوا عني هذا الكتاب في الاسانيد المتصلة الى الامام رحمه الله سبحانه اللهم  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. جزاك الله خير يا شيخ. جزاك الله خير - 01:05:35  
نشكر الشيخ على اتاحة الفرصة لنا في اقامة هذه الدورة في هذا المسجد المبارك الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله منبر هدى وتقى  
ونشر الكتاب والسنّة صلى الله على نبينا محمد. جزاكم الله خير جميعا - 01:05:55